

Distr.: General  
23 March 2020  
Arabic  
Original: English



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان  
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/أبريل 2019 إلى  
آذار/مارس 2020

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي أعد استجابة لقرار الجمعية العامة 112/74 المؤرخ 13 كانون الأول/ديسمبر 2019، لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها ودعمتها إدارة التواصل العالمي لنشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ويغطي التقرير الفترة الممتدة من نيسان/أبريل 2019 إلى آذار/مارس 2020 ما لم يُنكر خلاف ذلك.



## أولاً - مقدمة

1 - رأت الجمعية العامة، في الفقرة 2 من قرارها 112/74، أن من المهم أن تواصل بذل الجهود وأن تكثفها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وطلبت إلى إدارة التواصل العالمي، تحقيقاً لهذه الغاية، أن تعمل بنشاط من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق المعنية على نشر المواد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وإيجاد وسائل جديدة ومبتكرة لنشرها. وفي الفقرة 3 من القرار نفسه، طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يواصل توسيع نطاق المعلومات المتاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار ويواصل إدراج المجموعة الكاملة من التقارير الصادرة عن الحلقات الدراسية الإقليمية بشأن إنهاء الاستعمار والبيانات والورقات العلمية التي تُعرض في تلك الحلقات الدراسية والوصلات الشبكية للمجموعة الكاملة من تقارير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وأكدت أيضاً أن إدارة التواصل العالمي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ما زالتا تتحملان المسؤولية المشتركة عن تعهد وتعزيز موقع الأمم المتحدة الشبكي المتعلق بإنهاء الاستعمار. وفي الفقرة 4، طلبت الجمعية إلى إدارة التواصل العالمي أن تواصل جهودها لتحديث المعلومات المتاحة على الإنترنت بشأن برامج المساعدة المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الفقرة 5، طلبت إلى إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة التواصل العالمي أن تنفذ توصيات اللجنة الخاصة وأن تواصل بذل الجهود من أجل اتخاذ تدابير من خلال جميع وسائط الإعلام المتاحة، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون والإنترنت ووسائط التواصل الاجتماعي، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار.

- 2 - ووفاء بهذه الولاية، عملت إدارة التواصل العالمي عن كثب مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، إلى جانب مكاتب وكليات الأمم المتحدة الأخرى المعنية.
- 3 - ويغطي هذا التقرير، الذي أُعدَّ استجابة لذلك القرار، الفترة من نيسان/أبريل 2019 إلى آذار/مارس 2020.

## ثانياً - الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي لعام 2019 بشأن تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار

- 4 - نظمت اللجنة الخاصة حلقتها الدراسية لمنطقة البحر الكاريبي في مدينة سانت جورج في الفترة من 2 إلى 4 أيار/مايو 2019. وكانت غرينادا قد استضافت سابقاً الحلقة الدراسية الإقليمية في الفترة من 9 إلى 11 أيار/مايو 2018، والفترة من 22 إلى 24 أيار/مايو 2007، والفترة من 17 إلى 19 حزيران/يونيه 1992.
- 5 - وعقدت الحلقة الدراسية بهدف تسريع العمل في مجال تنفيذ العقد الثالث للقضاء على الاستعمار (2011-2020)، بمناسبة أسبوع التضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

6 - وأوفد قسم تغطية الاجتماعات التابع لإدارة التواصل العالمي موظفا صحفيا إلى الحلقة الدراسية لتغطية أعمالها. وعمل الموظف الصحفي عن كثب مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، فقام بإصدار نشرات صحفية يومية نُشرت عبر مختلف منابر التواصل التابعة للأمم المتحدة.

### ثالثا - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

7 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت إدارة التواصل العالمي ما مجموعه 37 نشرة صحفية باللغتين الإنكليزية والفرنسية، تناولت الاجتماعات والحلقات الدراسية والبيانات المتصلة بما تقوم به الأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخاصة، من أعمال في مجال إنهاء الاستعمار.

8 - وبالنسبة للصحفيين الراغبين في تغطية أعمال الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار، نشرت وحدة اعتماد وسائل الإعلام والاتصال بها التابعة لإدارة التواصل العالمي معلومات عن الاجتماعات واللقاءات ذات الصلة من خلال إصدار تنبيهات منتظمة لوسائل الإعلام وقدمت خدمات الدعم للاعتماد والاتصال. وقام مركز الوثائق الإعلامية بتوزيع البيانات والقرارات المتصلة بتلك الاجتماعات على الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام.

### ألف - الموقع الشبكي للأمم المتحدة ووسائل التواصل الاجتماعي

9 - في حزيران/يونيه 2019، أطلقت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، بالتعاون مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، موقعا شبكيا خاصا بالأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار خضع للتجديد وأصبح أكثر سهولة في الاستعمال ([www.un.org/dppa/decolonization](http://www.un.org/dppa/decolonization)). وقدمت إدارة التواصل العالمي توجيهات بشأن معايير التسميات وتعُدُّ اللغات للموقع الشبكي قبل إطلاقه.

10 - وبموازاة مع ذلك، واصلت إدارة التواصل العالمي، في الفترة من نيسان/أبريل إلى أيلول/سبتمبر 2019، تعُدُّ الموقع الشبكي القديم المعنون "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار". وخلال تلك الفترة، سجّل الموقع الشبكي ما مجموعه 196 609 زيارات لصفحاته باللغات الرسمية الست، قبل أن يتوقف عن الخدمة في تشرين الأول/أكتوبر.

11 - ولا يزال قسم "قضايا عالمية" بموقع الأمم المتحدة الشبكي ([www.un.org](http://www.un.org))، الذي تتعهده إدارة التواصل العالمي، يُعرض مسألة إنهاء الاستعمار باللغات الرسمية الست ([www.un.org/en/sections/issues-depth/decolonization/index.html](http://www.un.org/en/sections/issues-depth/decolonization/index.html)). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمت زيارة هذه الصفحات ما مجموعه 193 76 مرة.

12 - وفي قسم "مناسبات الأمم المتحدة" بموقع الأمم المتحدة الشبكي، سجّلت الصفحة الخاصة بالأسبوع الدولي للتضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (الفترة من 25 إلى 31 أيار/مايو؛ [www.un.org/en/events/nonselfgoverning](http://www.un.org/en/events/nonselfgoverning)) ما مجموعه 266 7 مرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

13 - وواصلت حسابات وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لإدارة التواصل العالمي الترويج للقضايا المتصلة بإنهاء الاستعمار باللغات الرسمية الست، علاوة على اللغات البرتغالية والسواحيلية والهندية. وخلال

الفترة المشمولة بالتقرير، تناولت هذه الحسابات الاجتماعات والمناسبات والاحتفالات في مجالات إنهاء الاستعمار. وساعدت الحسابات أيضا في زيادة حركة ارتياد الصفحات الشبكية المتعلقة بموضوع إنهاء الاستعمار وذلك بإتاحة وصلات الشبكية اللازمة على المنشورات في وسائل التواصل الاجتماعي، فضمنت بذلك حصول الجمهور على معلومات أوفى عن أعمال المنظمة في مجال إنهاء الاستعمار.

## باء - أخبار الأمم المتحدة

14 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت أخبار الأمم المتحدة، باللغات الرسمية الست، إضافة إلى اللغتين السواحيلية والبرتغالية والآن اللغة الهندية، في إنتاج مختلف التقارير الإخبارية والمقالات الرئيسية المتعددة الوسائط بشأن مسألة إنهاء الاستعمار، بما في ذلك الجلسة الافتتاحية للجنة الخاصة.

15 - وأصدرت أخبار الأمم المتحدة باللغة الإسبانية، في تغطيتها لأعمال اللجنة الخاصة في حزيران/يونيه 2019، في 25 حزيران/يونيه تقريرا إخباريا عن اللجنة أعربت فيه عن أسفها لعدم البدء بعد في تنفيذ قرارات الجمعية العامة المتعلقة بمسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)<sup>(1)</sup>.

16 - وأصدرت أخبار الأمم المتحدة باللغة الفرنسية في 23 أيلول/سبتمبر 2019 مقالا تحقيقيا عن جميع رؤساء الجمعية العامة من القارة الأفريقية الذين مثلوا 12 بلدا أنهى استعمارها هي: أوغندا وتونس والجزائر وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وغابون وغانا وكوت ديفوار وليبيا وناميبيا ونيجيريا، إضافة إلى ليبيريا، التي كانت البلد الأفريقي الحر الوحيد من بين الأعضاء المؤسسين للمنظمة.

17 - وأصدرت أنباء الأمم المتحدة باللغة الهندية تقريرا إخباريا متعدد الوسائط ألفت فيه الضوء على أعمال مختلف هيئات المنظمة وقدمت إيضاها لها، بما في ذلك أعمال اللجنة الرابعة.

18 - ووفرت إدارة التواصل العالمي تغطية مباشرة وبناء على الطلب لاجتماعات ومناسبات الأمم المتحدة بشأن مسائل إنهاء الاستعمار. ونُشرت الصور المتعلقة بتلك المناسبات في الموقع الشبكي لمكتبة صور الأمم المتحدة. وشملت التغطية الجلسات العامة للجنة الخاصة (11 جلسة)؛ والجلسات العامة للجنة الرابعة (24 جلسة)؛ وجلسة الدورة التنظيمية للجنة الخاصة (جلسة واحدة).

## رابعا - خدمات الزوار

19 - تبادلت دوائر الزوار في جنيف ونيروبي وفيينا المواد الإعلامية التي تتناول موضوع إنهاء الاستعمار وعقدت جلسات إحاطة بشأنه، بما في ذلك دور مجلس الوصاية واللجنة الرابعة، وبشأن التقدم الذي أحرز في مسألة إنهاء الاستعمار على مدى العقود الماضية. وتُدْرَج مسألة إنهاء الاستعمار بانتظام في السرد المقدم في الجولات المصحوبة بمرشدين، التي تشمل في نيويورك قاعة مجلس الوصاية، ويشير مرشدو الجولات إلى أعمال اللجنة الخاصة في ضوء إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام 1960. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وصل البرنامج إلى أكثر من 435 000 زائر في جميع مراكز العمل الأربعة.

(1) ثمة نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).

## خامسا - مكتبة داغ همرشولد

20 - تمتلك الأمم المتحدة رصيدا زاخرا من المعلومات عن إنهاء الاستعمار وعن الدور التاريخي الذي اضطلعت به المنظمة، إلى جانب الدول الأعضاء، في هذه العملية. وتشمل هذه الثروة من المعلومات، المتاحة في مكتبة داغ همرشولد، وثائق لما يقرب من 50 عاما عن أعمال مجلس الوصاية في الفترة من عام 1946 إلى عام 1993، واللجنة الخاصة منذ عام 1961، واللجنة الرابعة منذ عام 1946. وما فتئت المكتبة تعمّم هذه المعلومات على الحكومات والأوساط الأكاديمية والمكتبات وعمامة الجمهور سواء بالوسائل المادية أو الرقمية، بطرق شتى منها برنامج الأمم المتحدة لمكتبات الإيداع ومكتبة الأمم المتحدة الرقمية، والمستودع المركزي لمحتوى الأمم المتحدة الذي انطلق في عام 2017.

21 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت المكتبة، بالتعاون مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، برقمنة 17 187 وثيقة (أي 105 028 صفحة) عن إنهاء الاستعمار، بينما تركزت جهود الرقمنة اعتبارا من عام 2018 على أهمية وثائق مجلس الوصاية. وقد طُلب تمويل إضافي من مصادر خارجة عن الميزانية لتعجيل بمعدل الرقمنة وضمان الحفاظ على جميع المحفوظات التاريخية الثمينة على النحو الواجب.

## سادسا - المنشورات

22 - عملت إدارة التواصل العالمي، بالتشاور مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، على إصدار نشرة بعنوان "عشرة أسئلة يتكرر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار". وسيُتاح الاطلاع على النشرة باللغة الإنكليزية بنسخة إلكترونية بحلول حزيران/يونيه 2020، تليها إصدارات باللغات الرسمية الأخرى.

## سابعا - مراكز وخدمات الإعلام التابعة للأمم المتحدة

23 - واصلت الشبكة العالمية لمراكز الإعلام العاملة التابعة للأمم المتحدة والبالغ عددها 59 مركزاً التواصل مع طلاب المدارس الثانوية والجامعات بشأن مسألة إنهاء الاستعمار من خلال تقديم عروض عن تاريخ الأمم المتحدة، بما في ذلك هيئاتها الرئيسية الست، تتطرق لدور مجلس الوصاية. وقد عقدت المراكز أكثر من 1 200 إحاطة إعلامية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقامت المراكز أيضا بنشر المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية، مثل المركز الكائن في كانبيرا، أستراليا، الذي يستضيف صفحة شبكية بعنوان "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار" (<https://un.org.au/useful-links/united-nations-and-decolonization>).

## ثامنا - استنتاجات

24 - واصلت إدارة التواصل العالمي تناوّل المسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار وتعزيز أهداف العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار. وتحقيقاً لهذه الغاية، استعانت الإدارة، بالتعاون التام مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، بمختلف المنابر التقليدية ومنصات الوسائط المتعددة من أجل تسليط الضوء على عمل اللجنة الخاصة في المضي قدما بتنفيذ خطة إنهاء الاستعمار والترويج لضرورة التنفيذ الفوري والكامل لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.